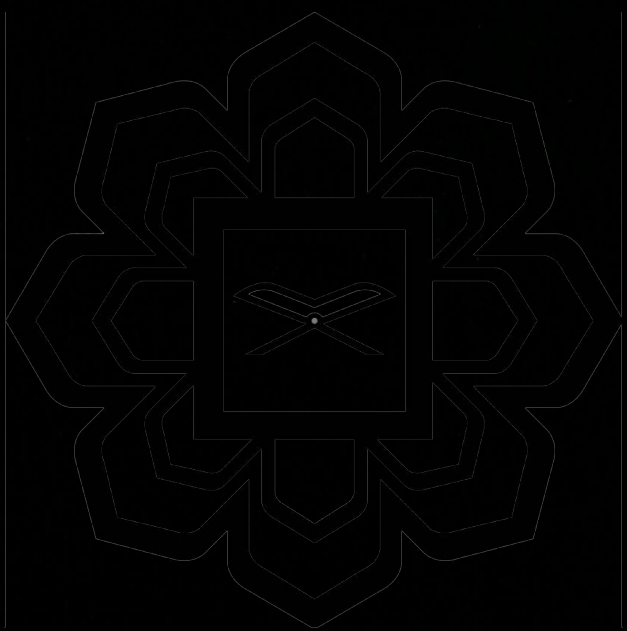

A-122

۲۸۶
محمد عبد الرحمن بارکر
مانٹریال - کینیڈا
مجلد ۳۹، نومبر ۱۹۹۲ء

(1) Qāḍī ʿIyāḍ (al-Yaḥṣubī)

Ikmāl-l-Muʿlim bi-fawāʾid Muslim

(5)

Abū-l-Faḍl ʿIyāḍ b. Mūsā b. ʿIyāḍ
al-Yaḥṣubī as-Sabtī al-Mālikī
b. middle Shaʿbān 476/Dec. 1083
d. 7 Jamāda-l-Ākhirā 544/
13/10/1149

(8)

scribe: Aḥmad b. ʿAbd-l-ʿAzīz
b. ʿAbd-l-Ḥaḳ aṣ-Ṣavāf

Dated 24 Rajab 622
Aug. 1, 1225 AD

348 leaves
21 lines per page

GAL G1-160, 177
369; S1-264,
299, 630

G1-160, 177,
369; S1-264
299, 630

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد

قال الشيخ الفقيه القاضي ابو
الفضل عياض بن موسى بن عياض رحمه الله

الحمد لله المستفتح بحمده كل امر ذي بال والصلاة على محمد
المصطفى نبيه وعلى اله خير ال والضراعة اليه جل اسمه في
توفيقي وتسديد يدي لما اذكره واحبره من مقال وان يخلصه
عن التصنع لغيره وجهه ذي الجلال ولعرفاني عند
اجتماع طلبة العلم لدي في التفقه في صحيح الامام ابي الحسين
مسلم بن الحجاج رحمه الله والوقوف على معاني اخباره والبحث
عن اغواره والكشف عن اسراره واثارة الفقه ودقايق العلم
من اثاره والاقتباس للهدى وحقايق الدين من حداه وانواره
ونفض الفاظه عن حكمه واعتباره وبيان غامضه ومشكله
وتقييد مبهمه ومهمله والتنبيه على ما وقع من اختلال لبعض
رواته في اسانيده ومتونه والبسط لما اشار اليه رحمه الله في
مقدمته من اصول علم الاثر وفنونه ولمربين في ذلك اثر
من تقدمني بهذا الامر ولا تاليف اعتنى به كالاعتنا بغيره من
تقدم الا ان سخا الحافظ ابي علي الحسين بن محمد الغساني
الجياني في الكلام على مشكل اسانيده في كتابه الذي الفه على
هذا الباب وكتاب الصحيح للامام ابي عبد الله البخاري المسمى
بتقييد المهمل وكتاب الامام ابي عبد الله محمد بن علي بن ابرهيم
المازري المسمى في شرح معانيه المسمى بالمعلم وان كان قد

اودعه جملة صالحة مما في كتاب الحافظ ابي علي بن السكن
اسناده وكل الكتابين نهاية في فنه بالغ في بابه موضع
من فنون المعارف وفوايدها وغرايب علوم الاثر وشوارديها
مما تلقى كل واحد منهما بالقبول وبلغ الطالب بهما من غبته
المامول وكل واحد من الكتابين اجازة لنا من مؤلفه اعظم الله
بذلك اجورهما واشرف بما سعيا فيه من ايديهما وايمانهما
نورهما لكن الاحاطة على البشر ممتنعة ومطارح
الالباب والاذهان للبحث متسعة وكثيرا ما وقفنا
في الكتاب المذكور على احاديث مشكلة لم يقع لها هناك
تفسير وفصول محتملة تحتاج معانيها الى تحقيق وتقرير
وشكت جملة لا بد لها من تفصيل وتحرير والفاظ مهملة
تضطر الى الاتقان والتقييد وكلمات غريبة هاك النقلة
مرجفها ان تخرج صوابها الى الوجود وعند الوقوف
على ما اودعناه هذا التعليق وضمناه الكتاب الآخر الذي
من ايدينا المسمى بشارق الانوار على صحاح الآثار المشتمل
عليها الامهات الست موطا الامام مالك بن انس
المدني وصحيح الامام ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري
وصحيح الامام ابي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رضي
الله عن جمعهم ووفاهم جزاء صنيعهم تقف على مقدار ما
اشرنا اليه وكثرة ما اغفل الاعلام في الكتابين من الفنين
عليه والعذر بين في كتاب المعلم لم يكن تاليفا استمع

له مولفه وانما هو تعليق ما تضبطه الطلبه من مجالسه
وتتلقفه ولذلك كان تقييد المهمل حال بين الشيخ
فيه وبين استيفاء غرضه ما دهمه من مرضه
فكثرت الرغبات في تعليق لما مضى من تلك الزيادات
والتنبيهات يضم نشرها وجمع والقواطع عن الاجابة تقطع
وشغل المحنه التي طوقت عنق الانسان بمنع والرجاء
لوقت فراغ لذلك يسوف ويطمع الى ان من الله باحسانه
بحل تلك القلاده وزوالها وفرغ البال من عهدها
الفادحة واشغالها فتوجه الامر وانقطع العذر وانبعثت
همة العبد الفقير لمعونة مولاه وتوفيقه الى الاجابه راغبة
لورها جاعلة اسمه في المعونة وتوخي الاصابة متردده
في عمله ورايت ان افراد كتاب لذلك مقتطع عن الكتاب
المعلم وما ضمنه عن موقف بالغرض وان تاليف كتاب
جامع لشرحه لا معنى له مع ما قد تقرر في المعلم من فوايد جمة
لا تضاها وتكت متقنه وقف عندها حسن التاليف
وتناهى فيما الكلام في ذلك ثانية عن مناد او كالحديث
المعاد فاستثبت الراي بعد استخارة الله تعالى وسلوك
سبل العدل والانصاف ان يكون ما يذكر من ذلك كالذيل
لتمامه والصلة لاكمال كلامه فبدا بما قاله رضي الله عنه
ونضيف اليه ما استثبت وتوالى فاذا جات الزياده فصلتها
بالاضافة اليها الى ان تنتهي منتهاها ثم عطفتها على سوق ما يليه

من قوله ويتطارد الكلام الكلام بينا نوبا بقوة الله وحوله
ه وكان في المعلم تقديم وتاخير عن ترتيب كتاب مسلم
فسقناه مساق الاصل ونظمنا فصوله على الولاء فصلا
بعد فصل وانا ابرء القلادية من التعاطي لما لم احط به علما
والاعتقال عما لا ينفك عنه البشر سهوا او وهما وارغب
لمن حقق فيه خللا ان يصلحه او وجد فيه مقفلا ان يبينه ويفتحه
او مبهما ان يوضحه او متاولا ان يحسن تاويله او الفى فيه محتملا ان يوضح
دليله وقد اخترت للكتاب سمة على وفقه تشهد بالانصاف
والاعتراف لذي السبق بسبقه ووسمته بكتاب اكمال
المعلم بفوايد مسلم وفجرت فيه جهدي الصواب بفضل الله
المنعم واودعته من الغرايب والعجايب ما يعرف قدره كل متقن
بها متفهم ومن الحقايق والدقايق ما يبين كل منهم
ويسير مع كل منجد ومتهم والى الله ارغب ان يجعلنا ممن
انتفع باعلم وهدي الى الصراط المستقيم والهمم وقد تركنا
كثيرا مما تعلق بعلم الاسناد مما لم يذكره الشيخ الحافظ ابو
علي او ذكره ولم يذكره الامام ابو عبد الله اذ غالب ما ذكره
في هذا الباب مما في كتاب الحافظ ابي علي ولم نتتبعه لاستقصا ه
في الكتاب الاخر لكنا ذكرنا من العلل طرفا مما لم يقع في
كتاب الحافظ ابي علي مما هو من شرطه او نبه عن قصد مما ذكره
الامام ابو الحسن الدارقطني في كتابه المسمى بالتتبع والاستدراكات
على البخاري ومسلم الذي حدثناه قراءة مني عليه القاضي ابو

الحسين بن محمد الصدفي عن ابي بكر محمد بن عبد الباقي عن القاضي ابي
العنائم بن الدجاجي عن الدارقطني وحدثني به ايضا هو
وغير واحد من شيوخنا عن القاضي ابي الوليد الباجي عن
ابي عبد الله الصوري عن ابي بكر البرقاني عن الدارقطني
اذ لم يكن عرض الحافظ ابي علي في الغالب الا ذكر ما لم يذكره
ولولا ذكر الامام ابي عبد الله لاطراف مما ذكره الحافظ ابو
علي من ذلك لركنا الكلام على هذا الفن في هذا التعليق جملة
اذ هو باب واسع والتصانيف فيه كثيرة موجودة وانا اقتصرنا
على الشروح والمعاني دون العلل والاسامي وانا اقدم بين
يدي الكلام اسانيدي في هذا الكتاب ليعرف اسناده عند اختلاف
الالفاظ من يضيف اليه رواية احدها والطريق اليه ان شاء الله
وهو المستعان لا اله غيره

ذكر اسانيدنا في كتاب
صحيح مسلم رحمه الله

سمعت جميع الصحيح لمسلم بقراءة الجامع مدينة مرسية
حماها الله على قاضي القضاة ابي الحافظ ابي علي الحسين بن محمد
الصدفي حدثنا به عن ابي العباس احمد بن عمر العذري
المعروف بالدلائي هو وسمعت جميعه ايضا بقرطبة حرسها
الله على السيد المحدث ابي بحر سفين العامري الاسدي حدثني
به ايضا عن ابي العباس العذري عن ابي العباس احمد بن الحسن
الرازي قال ابو بحر وحدثني به ايضا الشيخ ابو الليث